PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Alam Al Youm**
DATE:	**13-September-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**51,000**
TITLE :	**The Discovery of the Shorouq Field Has Triggered an Expansion of Exploration Plans in the Middle East**
PAGE:	**02**
ARTICLE TYPE:	**Competitors' News**
REPORTER:	**Staff Report**

الاتحاد الدولى لمنتجى النفط والغاز

اكتشاف حقل «شروق» يشعل خطط التنقيب فى الشرق الأوسط

من المنتظر أن يؤدى كشف الغاز الكبير فى المياه المصرية إلى تسريع وتيرة الأنشطة الاستكشافية فى المنطقة بعد عقد اتسم بالاكتشافات الهزيلة فى ظل تجاهل النطاق الأوسع للبحر الأبيض المتوسط الذى ينافس إجمالى الاحتياطيات التقديرية فيه نظريا مثيله فى شرق إفريقيا.

وحقل «شروق» الذى اكتشفته شركة إينى الإيطالية قبالة السواحل المصرية هو الكشف الأكبر على الإطلاق فى البحر المتوسط حيث يقدر حجم احتياطيات الغاز فيه بنحو 30 تريليون قدم مكعبة مما يعزز الرغبة فى استكشاف المزيد فى المنطقة التى قلما جرت فيها أنشطة استكشافية.

وأوضح الاتحاد الدولى لمنتجى النفط والغاز أن السياسة فى دول البحر الأبيض المتوسط معقدة ومربكة أيضا كما أن المنطقة مثقلة بالروتين الحكومى ومعرضة لتحول سياسات الطاقة من النقيض إلى النقيض وهو ما يحد من اقبال المستكشفين.

وتقدر هيئة المسح الجيولوجى الأمريكية احتياطيات الغاز القابلة للاستخراج من الناحية الفنية فى البحر المتوسط بنحو 411 تريليون قدم مكعبة لكن من دون إجراء مسح سيزمى لتحديد الاحتياطيات الفعلية سيظل الاهتمام محدودا خارج المناطق الحيوية التى بها احتياطيات مؤكدة مثل مصر.

ومن الناحية النظرية ما زالت المنطقة ذات ثقل فى مواجهة شرق افريقيا التى قدرت هيئة المسح الجيولوجى الأمريكية حجم الاحتياطيات المحتملة غير المكتشفة فيها فى 2012 بنحو 441,1 تريليون قدم مكعبة.

وتستعد الشركات من انادارکو إلى بى جى لبناء محطات عملاقة لتصدير الغاز فى موزمبيق وتنزانيا.

إلا أن تراجع إنتاج أوروبا من الغاز وتقلص أنشطة التنقيب يعززان الاعتماد على الواردات القادمة من روسيا.

وبينت إحدى الشركات الرائدة فى مجال المسوح الزلزالية إن الطلب المتوسطى أغلبه متركز على المياه المصرية.

وقال بارد ستينبيرى نائب رئيس وحدة علاقات المستثمرين فى بتروليوم جيوسيرفسيز أتممنا فقط مسحا كبيرا لشركة نفط قبالة السواحل المصرية. لم نفعل الكثير فى غرب المتوسط.

وجزء من المشكلة أن التنوع الجيولوجى فى المتوسط يجعل المستكشفين يميلون إلى البقاء فى المناطق التى بها احتياطيات مثبتة وحكومات صديقة للاستكشافات.

وأوضح آدم بولارد المحلل لدى شركة وود ماكنزى ان دلتا النيل (فى مصر) وإسرائيل متميزتان جيولوجيا وفى ليبيا تتغير (الأمور) مجددا..وأضاف ستزيد الاستكشافات كثافة على الأرجح حول حقل ظُهر وفى الكتل القبرصية المجاورة.

كما أن التخمة فى المعروض من النفط والغاز وضعف الطلب الأوروبى على الطاقة يثنيان الشركات عن السعى وراء الاحتياطيات فى غرب البحر المتوسط.

لكن تغير المواقف فى مصر يتناقض بوضوح مع جارتها الجزائر حيث أثمرت التراخيص الأخيرة هناك عن القليل بينما يحول انزلاق ليبيا نحو الفوضى دون تدفق استثمارات جديدة.

وإلى الغرب تظهر أوراق بحث جيولوجى أن نظام منح التصاريح المتسم بالجمود فى إيطاليا أدى إلى تعطيل ثلثى المساحة الاستكشافية قبالة سواحلها..وتشير هيئة النفط والغاز فى إيطاليا الى إن هناك 700 مليون طن من المكافئ النفطى قبالة سواحل البلاد مما يجعل خفض الواردات أمرا محتملا.

و تعد إسرائيل وحدها هى التى نافست مصر فى الاكتشافات العملاقة قبالة سواحلها مثل حقل لوثيان الذى يبلغ حجم احتياطيات الغاز فيه 22 تريليون قدم مكعبة لكن التقلبات السياسية كان صداها كبيرا على المستثمرين.

ومن المبكر جدا عقد مقارنة مع بحر الشمال – رابع أكبر موقع لإنتاج النفط وثالث أكبر موقع للغاز فى العالم – الذى أنتج نحو 127 تريليون قدم مكعبة من الغاز بالفعل حيث ان جهود الاستكشاف فى البحر المتوسط ما زالت وليدة.

لكن واحدة من المميزات الكثيرة التى يتمتع بها منتجو بحر الشمال هى وجود إطارات تنظيمية تم تطويرها على مدار عقود لتشجيع أعمال الحفر قبالة سواحل بريطانيا والنرويج وهولندا.